

# ما هي الوسائل المعينة في الثبات على الحق الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

في اشياء كثيرة والاخ يسأل عن ما هي الاشياء التي تجعل الانسان يثبت على الحق اشياء كثيرة طبعاً الاخلاص له دور عظيم المخلص لله جل وعلا الله يوفقه ويعينه على ذلك. اما انك الدعوة فيها شيء من الرياء جري وراء السمعة والشهرة - [00:00:00](#) وراء المناصب وهذا من اول وهلة يرجع القهقر وينقلب رأسه على عقب. يعني يبحث عن الجماهرة عن الناس عن المصالح الذاتية اما الذي يبحث عن دين الله وعن نقص دين الله يثبتته الله جل وعلا - [00:00:15](#) وفي احوالهم يطردون من بلد الى بلد. ويشردون عن بلادهم واوطانهم. يقول اسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى ليس له قرار في اول دعوته في بلاد نجد حتى هرب الى البصر والف كتاب التوحيد في البصرة - [00:00:31](#) ولكن نصره الله جل وعلا على اعدائه. وصارت له القوة والمنعة والنفوذ من لا يريد الا نصر الحق. وحين وقف وذهب الى مكة اه حاجا وقف بالملتزم. وسأل الله جل وعلا ان يرزقه القبول - [00:00:44](#) وهي هيئ له القلوب وان ينصر الدين. هذا الذي يريد. امن يريد نصر الدين تحت مساواة مع النصارى اللي يذبحون ابناءنا اخواننا مع اليهود المتغطرسين مع الرافضة المجرمين لا بتتحد الراية لازم يكون في في ولو برا - [00:01:01](#) كمان في ورقة وبرة بلا خرف الدعوة في وضوح تربية الناس على العلم ليس مجرد ان نهيج ثم النتيجة قد يحصل له شيء من ذلك فيعمل عمل نتيجة اذا سجن رجع القهقرة ولا عنده مبنى ما عنده علم. ولا عنده اشياء حقائق ولا مبادئ يثبت عليها - [00:01:20](#) نكون واضحين مع من يتعلم منا سنة الصادقين مع الله جل وعلا وان نكون مخلصين لله جل وعلا بذلك حتى ينصرنا الله. ويبلغ ما بلغ الليل والنهار هذا الامر الاول الاخلاص الامر الثاني - [00:01:42](#) الصدق في الدعوة والابتعاد عن الامور الذاتية. الامر الثالث الاتباع في الدعوة. ما نخترع للناس بدعا ولا ضلالات نعتقد انها خير مما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم علينا ان نتبع ولا نبتدع - [00:01:57](#) وان تكون دعوتنا وتعليمنا متماشية مع ما جاءت به الرسل ومع ما شرعه لنا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم سنخضع ونخضع دائما باب المصالح وانفاس الشريعة. طيب اه الشرع لا يصلح لنا - [00:02:14](#) طيب الشرع لا يصلح لنا اليوم اكملت لكم دينكم. واتممت عليكم نعمتي. ورضيت لكم الاسلام دينا الذي يصطلىح للرسول وصلح للصحابة يصلح هذا كما قال نادر لا يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلح اولها. لابد ان نربي الشباب على الكتاب وعلى السنة. دين النبي محمد اخباره نعم المطية للفتى اثار - [00:02:29](#) ترغبين عن الحديث واهله فرأى ليل والحديث نهاره. ولربما جاهل الفتح اثر الهدى والشمس بازرة لها انوار الكلام الرابع الابتعاد عن الاعجاب بالنفس والعلم ان هذا يورث التذبذب والخذلان العظيم - [00:02:52](#) متواضعا في علمه متواضعا في شخصه متواضعا في كل شيء الامر الرابع من لجا الى الله جل وعلا ان يثبتته لا يغفل عن الا طرفة عين ومنا يستغني عن الله - [00:03:12](#) وبحاجة الى نصرته وهي تأييده والى حفظه ابن تيمية رحمة الله تعالى كان يجلس من بعد الفجر الى الضحى يورد ويدعو الله جل وعلا ولا نفرط بهذا لسقطت قواه والنبي صلى الله عليه وسلم وعد الله النصر ومعناته يلح على الله. يقول مناشدة يلح على الله حتى

هو نبي مرسل وعد الله بالنصر احوج الى هذا نحن احوج الى هذا المبادئ هي تطبق في واقعنا ونميتها في جوارحنا اتصور ان شاء الله ان الله لن الخذلان يأتي من نفوسنا وعد الله لا يخلف الله وعده. لكن يأتي البلاء من الرجل ومن منهجه ومن طريقته ومن اتباعه ومن اخلاصه من اشياء كثيرة - 00:03:48

لابد ان نخلص لله جل وعلا لابد ان نعمل لهذا الدين ونعلن عن الامور الذاتية لا ننتصر للشهوات شخص وبدعك اساسك تبذره وتسبه تعامله بما اوجب الله. حتى بعض السلف كان اذا بدعو اعرض عن السبوع وهو يستحق الطرف الاخر التبذير خشية تدخل النفس والهوى - 00:04:12

جماعة من السلف لم تصل لهواك ولا لجأتك اعرض على الامور الشخصية اجعل فصلك لواحد كن واحدا في واحد اعني الحق والايمان فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا. ولا ربه احدا - 00:04:33

حينئذ تكون نحو الاحترام. محل تقدير من الجميع. لا تبحث عن مصالحك. ولا عن تبحث عن ما يرضي الله جل طبعنا لا يعني هذه الغاية بن صالح هذا يلغى مطلقا لا تراعى حسب الظروف لكن لا يعني ان نقدم مصالح الاذن الشرعية - 00:04:51  
من جميل كلام الحسن البصري رحمه الله في هذا الباب يقول اجعل اذا اردت تعمل عملا فاجعل لنفسك ثلاث خطوات. الخطوة الاولى ان تنظر هل هو مشروع ام لا؟ فان كان مشروعا - 00:05:11

في الكتاب او السنة او كليهما فتقدم على ذلك. وتقف عند الخطوة الثانية لا تعمل مباشرة. تقف عند الخطوة الثانية تنظر هل نحس اعظم المفسدة او مفسدة اعظم من مصلحته. فان كانت مصلحته اعظم من السجدين تأتي للخطوة الثالثة - 00:05:24  
تنظر هل انت معان على ذلك ام لا ان كنت معانا على ذلك اقدمت والا فارجع خطوات ذكرها الامام الحسن البصري رحمه الله شرح ابن القيم شرحا جيدا في اوائل اغائة اللتان الاخ يقول - 00:05:44